[149] 29 - بيان: قال الطبرسي رحمه ا: (لمن تاب) من الشرك (وآمن) با ورسوله (وعمل صالحا) أي أدى الفرائض (ثم اهتدى) أي ثم لزم الايمان إلى أن يموت واستمر عليه، وقيل: ثم لم يشك في إيمانه، عن ابن عباس، وقيل: ثم أخذ بسنة النبي صلى ا عليه وآله ولم يسلك سبيل البدع عن ابن عباس أيضا، وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام: (ثم اهتدى) إلى ولايتنا أهل البيت، فوا لو أن رجلا عبد ا عمره مابين الركن والمقام ثم مات ولم يجئ بولايتنا لاكبه ا في النار على وجهه. رواه الحاكم أبو القاسم الحسكاني بإسناده، وأورده العياشي في تفسيره من عدة طرق (1). 30 - كنز: محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن إسماعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام أنه سأل أباه عليه السلام عن قول ا عزوجل: (فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى) قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا أيها الناس اتبعوا هدى ا تهتدوا وترشدوا، وهو هداي هدى هذا علي بن أبي طالب (2) عليه السلام فمن اتبع هداه في حياتي وبعد موتي فقد اتبع هداي، ومن اتبع هداي فقد اتبع هدى ا ومن اتبع هدى ا فلا يضل ولا يشقى قال: (ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى) إلى قوله تعالى: (وكذلك نجزي من أسرف) في عداوة آل محمد (ولم يؤمن بآيات ربه و لعذاب الآخرة أشد وأبقى) ثم قال ا عزوجل: (أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لاولي النهى) وهم الائمة من آل محمد، وما كان في القرآن مثلها (3). بيان: قوله: وما كان في القرآن مثلها، أي كل ما كان في القرآن من

_____

(1) مجمع البيان 7: 23. (2) في المصدر: [وهدى على بن ابى طالب] وفى نسخة اخرى. وهو هداى، و هداى هدى على بن ابى طالب. (3) كنز الفوائد: 160 و 161. والايات في طه: 123 - 128.